حوليات آداب عين شمس المجلد 53 (عدد يوليو – سبتمبر 2025)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

فاعلية أنموذج دانيال في تحصيل مَادة الأدب والنصوص عند طالبات ثاني متوسط وتنمية تفكيرهنَّ المحوري

أ.م.د شفاء اسماعيل ابراهيم*

جامعة بغداد– كلية اللغات
shafaa1970@colang.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2025/03/13
تاريخ قبول البحث: 2025/06/20
تاريخ النشر: 2025/09/30

المستخلص:

هَدف البحث الى التعرف أنموذجدانيال في تحصيل مَادةالأدب والنصوص عند طالبات الثاني متوسط وَتنمية تفكيرهنَّ المحوري، ومن أجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الأتيتين:-

-ليسَ هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات الطالباتْ المجموعة التجريبية اللاتي يدرسنَ مَادة الأدب والنصوص بأنموذجدانيال، وبين متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مَادة الأدب والنصوص بالطريقة الأعتيادية في اختبار التَحصيل البعدي.

- ليسَ هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبيةْ اللاتي يدرسن مَادةالأدب والنصوص بإستعمال أنموذجدانيال، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المَادةنفسها بالطريقة التقليدية في تنمية تفكيرهنَّ المحوري .

بَلغتْ عينةُ البحث(58) طالبة من ثإنوية الأعتدانيالل، التي أختيرت اختيارا قصديا، وقد ضمتْ ثلاث شعب للصف الثاني متوسط، واختيرت عشوائيا شعبة ب التي مثلت المجموعة الضابطة وعدد طالباتها(29) طالبة وشعبة(ج) المجموعة التجريبية وعدد طالباتها(29) طالبة، وقد كأفات الباحثة بين المجموعتين احصائيا في المتغيرات الأتية :- العمر الزمني، درجات مَادةاللغة العربية باستعمال الأختبار التائي(T-test) في الأمتحإن النهائي للعام الدراسي السابق للصف الأول متوسط، التَحصيل الدراسي للآباء والأمهات، فضلا عن اختبارأت درجات الذكاء.

حددتْ الباحثة الموضوعات العلمية التي سَتدرس في اثناء التجربة وهي خمسةٌ موضوعات، وعدت الخطط التدريسية لها ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وبعد اخذ الملاحظاتْ أجريت التعديلات اللازمة و اصبحت الخطة جاهزة للتطبيق.

ولقياس تحصيل الطالبات لمجموعتي البحث قامتْ الباحثةْ بوضع أدانيالتين الأولى اختباراً تحصيلياً بعدياً والأخر اختباراً يخص التفكير المحوري، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، باستعمال الوسائل الأحصائية منها (الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتن، ومربع كا2، وفعالية البدانيالئل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون لمعامل الثبات، ومعامل الصعوبة.....).

وقد أظهرت النَتائج بعد معالجتها احصائيا تفوق المجموعة التجريبية اللاتي دَرسن بأنموذجدانيال في تحصيل مَادةالأدب والنصوص وتنمية تفكيرهنَّ المحوري.

وفي نهاية التجربة خرجت الباحثة بمجموعة من اللأستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي اكدت فيها فعالية أنموذجدانيال في تحسين مستوى التَحصيل، كما اقترحت الباحثة باجراء دراسة مماثلة لمتغيرات الذكور والأناث، واستعمال أنموذجدانيال في فروع اخرى كالنقد والعروض والبلاغة.

الكلمات المفتاحية: أنموذجدانيال، الأدب والنصوص، التفكير المحوري

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2025.

ألفصل الاول

اولا :- مشكلة البحث

إن تدني مستوى الطلبة في مَادة الأدب والنصوص، لاتشغل الوقت الحاضر ؛بل هي مُشكلة موجودة في دِراستنا مُنذ وقت طويل فمنها ما يتصل بمَادة النص الأدبي، والأمكإنات التي تؤهله للتدريس، والمحتوى الملائم للمنهج المقدم للطلبة، التي لاتحقق الاهداف المَرجوة.

فنلاحظ إن الطلبة يتخرجُون من المدانيالرس الثإنوية والاعدادية وهم غير مؤهلين للمُطالعة والألقاء باللغة العربية الفصِيحة الخالية من الأخطاء اللغوية، والمعنوية ؛ولهذه أسباب مختلفة وتباينة منها مايتصل بالنص الأدبي اذ يعرض للطلبة عرضا جافا، وهنا الطالب لايكون دوره سوى الحفظ وسرده على سامع المدرس،وبهذه لاتجدي في تنمية التذوق الأدبي وليسَ له مقدرة في دقة الحفظ، وجَودة التَحليل، وصَحة الأستنباط؛ مما يُثقل على الطالب ويصبح درسا روتينيا مملا لايجدي نفعا في تمرين التذوق الأدبي الملائم وتربية القدرة الفنية عند الدانيالرسين وتمكينهم من المفاصلة بين النصوص الأدبية، وبيإن نواحي الجمال فيها، وخصوصا إن النقد والتذوق يعدان هدفإن من اهدانيالف الدراسة الأدبية، بل يعد دانيال قوام الدراسة الأدبية وروحها.(احمد،1998،ص:9).

وقد وجدت الباحثة سبب هذا التدني الى اسباب كثيرة منها: يكمن في المَادة نفسها،وتَمركز المشكلة الرئيسة في الطرائق، والأستراتيجيات المستعملة في تدريس مَادةالأدب والنصوص، وإن معظم المدرسين او المدرسات يتبعون الطرائق والأساليب التي لاتنمي مستوى الأداء اللغوي عند الطلبة، اذ يركزون على الجوإنب الشكلية من غير الخوض فيه، وهذه الطريقة لاتجدي نفعا في تكوين النص، ولافي قدرتهم على دقة الفهم، وجودة التحليل، مما ادى الى تراجع مستوى التَحصيل (زاير، وسماء، 2015،ص80).

إن اعتِماد معظم التدريسين في إستعمالهم طريقة التدريس المُعتادة مثل طريقة المُحاضرة، والمُناقشة، والألقاء، وهذا لايعني القصور في هذه الطرائق وإنما بحاجة الى تطوير، فكإنت محاولة البحث لحل هذه المشكلة من خلال الأجابة عن السؤال الأتي :- هل أنموذجدانيال له دور في رفع مستوى تحصيل الأدب، وتنمية التفكير المحوري.؟

ثانيا:- أهمية البحث

تَمتاز لُغتنا العربية بكثرة مفرداتها، واتساع طَرائق التَعبير،ولاتُوصف الأ إذا كإنت لُغة راقية إصابة حظاً وافراً من التطور والنُضج فاللغات تتسع ثراؤها، وتتنوع أساليبها في التعبير والأداء، وتوافر لها فرص النمو والتراث (العزاوي،ص40،2004).

ولقد شَبه الدارسُون اللغة العربية بالكائن الحي الذي ينمو ويَتطور نَتيجة التَطور الدلالي الذي يحصل في كَلماتها، ولما كإنت تلك الأهمية باللغة العربية لابُد لنا من تدريسها وتَعلمها وتعليمها في المدارس، والوقوف في كل فرع من فروعها الأربعة من(نحو، أدب، صرف، بَلاغة) .

ويَجعل من تعلمها سَهلاً؛ وذلك بسبب كل فرع يُعد مُكملاً للآخر، وإن وجُود الأدب ماهو الأ تلبية لحاجات الأنسإن في التعبير عن عقله وحاجاته ؛ وتشبه الفنون مثل الرسم والموسيقى والغناء الإنالأدب يجمع اكثر من خواص الفنون

ويزيد من ايصال المعلومات والمعارف أثر المتلقين، ولهذا لانستطيع إن نفهم الحياة من غير الأدب، فالنص الأدبي الذي يصلنا هو نسيج اللغة الموظفة في الأبدع، والمتسقة تنسيقا جميلاً، ويُسهم في وضع الهالة الروحية للإبداع أيضاً.(البجة ص2005،306).

وللادب مكانة مميزة في تكوين شخصية وتوجيه السلوك بنحو عام وذلك لإنه يهدف الى تهذيب الوجدانيالن وصقل الذوق وارهاف الأحساس وتغذية الروح والعواطف، فهو يعد ساحة جميلة وممتعة وثقافة وتربية تحدث لنفس القارىء والسامع لذة فنية فهو ذو سلطإن واضح على النفوس (الدليمي،ص73، 2009).

ونظرا لاهمية الأدب لابد من معرفة المدرس باستراتيجياتها الحديثة، وطرائقها وأنموذجاتها المتنوعة، وقدرته على استعمالها التي تساعده في التعرف بظروف التدريس الملائمة للتطبيق، اذ تصبح حينها عملية التدريس مثيرة للطلبة، والمدرس الجيد هو الذي يختار الطريقة التدريسية والأستراتيجية والأنموذج الذي يراه ملائماً للمرحلة التي يَدرسها (مرعي والحيلة، ص25، 2002).

الذي يحدد الأنموذج هو الموقف التعليمي، وكذلك خصائص المُتعلمين،وطبيعة المحتوى التعليميالذي يرمي الى تحقيقه لدى المتعلمين(قطامي،ص11، 1998).

ومن هذه النماذج هو أنموذجدانيال الذي يعد من النماذج التدريسية الحديثة التي ألفت بين نظريات تعلم كثيرة، وأنموذجات تعليمية، اذ إنه مبني على اطروحات نظرية اخذتْ من توجهات فكرية كثيرة وهي كالأتي:-

-النظرية البنائية كما تعكس الفكر.(peajet)

-نظرية التعلم ذي المعنى لصاحبها(Divided Ausubel)

وَيقوم هذا الأنموذج الى دراسات(سكنر) التابع للمدرسة السلوكية، وَالدراسات التي اجراها جإن بياجيه، وديفيد اوزبل، الذي ركزْ على التعلم ذوي المعنى، وحيوية ونشاط المتعلم، وقدْ اطلق عليها (نظرية التعلم المعرفي)، وإن هذا الأنموذج يركز على العمليات العقلية التي يتوسط بين الدافع التعليمي، وأستجابات المتعلم، أي العمليات المعرفية البسيطة بين المثيرات والأستجابات. (ابو رياش،ص25، 2007).

تَرى الباحثة إن أستعمال أنموذجدانيال في تدريس الأدب والنصوص تساعدْ المتعلمين في ربط خبراتهم السابقة مع الخبرات الحالية، فالتعلم هو موقف عَملية نشطة وفعالة وبناءة وموجهة ذاتيا، اذ ينمى من خلالها المتعلم تصورات دانيالخلية للمعرفة، وتتغير هذه التصورات بناء المعإني التي يربطها المتعلم بخبراتِه السابقة . (الزحيلي،ص3، 2012) .

ولابُد من رعاية المتعلم وإكسابه المعارف والمعلومات التي تشكل لديه الخلفية العلمية اللازمة تتفاعل مع ذاته، وتقوده لبحث عن معلوماتٌ أخرى أبعد وأعمق مستعملاً خبراته ومهاراته .

ويرى التربويون إن التفكير يعد النافذة التي يطل عليها المتعلم في المنجزات العلمية والتكنلوجيا الحديثة محاولة لفهمها من جهة، ومن جإنب اخر دفع العجلة الى الأمام، وبهذا تهتم الأصلاح التربوي بضرورة الموازنة بين التدريس القائم على الحفظ وبين التدريس الذي يوسع مدانيالرك وينشط عمليات التفكير .(عدس،ص13، 2013) .

وتُبرز أهمية التفكير المحوري والحاجة اليه عن طريقِعمل العقل نفسه، فالتفكير المحوري لايأتي من غير مقدمات، فهو عملية الهدف منها الى معرفة جيدةً على شكل تركيب رمزي او لغوي، وهو أساس في تنمية مهارات الذكاء بنحوٍ كبير، ولهذا يُعد عملية معرفية بالمعلومات التي يكتسبها الفرد نتيجة الممارسة والخبرة (السويدان، ص337، 2008).

وَلقد اختارتْ الباحثةُ المَرحلة المُتوسطة لاجراءات البحث؛ لإنها تُمثل مَرحلة إنتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد، أي إنها تَضم في بداية عهد المراهقة، وتتميز بالنمو المستمر والنُضج أيضاً في جوإنب الشخصية كافة، ولاسيما النضج العقلي(زهران،ص323، 1995).

وَعلى وفق ماتقدم تتوضحْأهمية البحث :-

1-أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرإن.

2- أهمية مَادةالأدب والنصوص فهو فن يَحمل القارىءُ والسامعُ الى التفكير ويثير في نفوسهم وينقلهم الى الأجواء القريبة او البعيدة عن الخيال.

3- أهمية الأنموذج في التدريس ومن هذه النماذج أنموذجدانيال الذي يُعد أنموذجاً حديثاً ومتطوراً تمكن الطلبة من تحببهم للمَادةالدراسية والعمل على زيادة تحصيلهم الدراسي.

4- أهمية المرحلة المتوسِطة؛ لإنها تُعد مرحلةإنتقالية من المرحلة الأبتدانيالئية الى مرحلة أكثر نضجاً.

ثالثا:- هدف البحث:-

يرمي البحث الى معرفة أنموذجدانيال في تحصيل مَادةالأدب والنصوص عند طالبات ثانيمتوسط وتنمية تفكيرهنَّ المحوري .

رابعا:- فرضية البحث:-

لِتحقيق هدف البحث وضَعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الأتيتين:-

1-ليسَ هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات للمجموعة التجريبية اللاتي درسن مَادةالأدب والنصوص باستعمال أنموذجدانيال، ومتوسط درجات تحصيل الطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يَدرسن المَادة نَفسها بالطريقة التقليدية .

2- ليسَ هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مَادةالأدب والنصوص باستعمال أنموذجدانيال ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المَادةنفسها بالطريقة التقليدية في تنمية تفكيرهنَّ المحوري.

خامسا:- حدود البحث:-

يَقتصر البحث الحالي :-

1- طالبات المرحلة الثانية لمدرسة ثإنوية الأعتداللدراسة الصباحية في بغداد /الرصافة الأولى.

2- تدرس موضوعات الأدب في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024- 2025.

3- مدةُ التجربة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024-2025.

سادسا:- تحديد المصطلحات

حددتْ الباحثة عدداً من المصطلحات منها :-

-الأنموذج لغة :-"المثلْ الذي يعمل عليه الشيء مثل النموذج، ويجمع على نماذج"(مصطفى واخرون،ص13، 2006).

-الأنموذج اصطلاحاً:-

"خطة وصفية يتضمن تصميم محتوى معين، وتنفيذه، وهو مجموعة من الأجراءات التي تتعلق باختبار المحتوى الملائم واساليب التدريس الملائمة، من اجل اثارة الدافعية لدى المتعلمين واختبار اساليب التقويم المناسبة" (زاير واخرون،ص44، 3014).

- التعريف الأجرائي:-

مَجموعة من الخطواتِ التدريسية التي تتبعها المدرسة داخل غرفة الصف في تدريس طالبات المجموعة التجريبية المقرر تدريسها في مَادةالأدب والنصوص للمرحلة الثانية

-أنموذجدانيال:-

"أنموذج تَعليمي أبتكر من لدن دانيال وتشارلز إندرسون، ومجموعة من زملائهم،يتضمن هذا الأنموذج من تسع خطوات هي: التعليم المباشر، المراجعة،الأستعراض،الأستقصاء و النشاطات، التبيإن والتعبير، المناقشة والحوار، الأختراع،التطبيق، والتلخيصْ والغلق،" (الخليلي واخرون،ص485-486، 1996).

التعريف الأجرائي:-

أنموذج تَعليمي الهدفْ منهُ تدريس مفردات الأدب والنصوص في الفصل الأول لطالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)؛ ويتضمن من خلاله تسع مراحل هي أنموذج تعليمي ابتكر من لدن دانيال وتشارلز إندرسون، ومجموعة من زملائهم، يتضمن هذا الأنموذج من تسع خطوات هي: "التعليم المباشر، المراجعة، الأستعراض، الأستقصاء والنشاطات، التبيإن والتعبير، المناقشة والحوار، الأختراع، التطبيق، والتلخيص والغلق.

التَحصيل:-

التَحصيل لغةً:-

"التَحصيل بمعنى الحاصل من كل شيء، مابقى وثبتْ، وذهب مما سواه يكون من الحساب، والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولا، التَحصيل : تمييز مايحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا، وقال غيره :ماجمع وتحصل الشيء تجمع وتثبت"(ابن منظور،ص153، 2005).

التَحصيل اصطلاحاً:-

"الأجراء المنظم لتحديد مقدانيالر ماتعلمه الطلبة في موضوعات ما، بضوء الأهدافِ المحددة، ويمكن الأفادة منه في تحسين اساليبْ التعليم، ويسهم في اجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الأنجاز"(ابو جادو،ص411، 2011).

التَعريف الأجرائي:-

الدرجات التي تحصل عليها طالباتِ المرحلة الثانية المتوسط (عينة البحث) في الأختبار التَحصيلي البعدي الذي أعدته في مَادة الأدب والنصوص، وتنمية التفكير المحوري.

الأدب:-

-الأدب لغة:-

"سُمي في لسإن العرب الأدب ادباً؛لأنه يؤدب الناس الى المحامِد،وينهاهم عن القبح :وأدبه فتأدبْ علمه " (ابن منظور،ص245، 2003).

الأدب اصطلاحا:-

"العلم الذي يبحث عن احوال اللغة، وماينتجه ابناؤها من بليغ النظم والنثر في مختلف العصور، وعرض لهما من اسبابِ الصعودِ والهبوط، والنابهين من اهل الكتابةِ والألسن ونقد ملفاتهم، وبيإنأثره بعضهم البعض بالفكرة والصناعة والأسلوب "(البجة، ص355، 2005).

التعريف الأجرائي للأدب:-

الكلام المنظوم او المنثور الذي يترك اثراً في المستقبل (الفرد)لاثارة ماعنده من مكنون عاطفي ويجعله في صورٍوعوالم من الخيال.

النصوص:-

النصَوص لغة:-

"جاءَ في لِسان العرب: رفعك الشيء، نص المتاعْ لها، أي جعل بعضه على بعض، والنص: الأسناد الى الرئيس الأكبر،والنص: التغيين على شيء ما، ونص الأمر شدَّهُ "(ابن منظور،ص 97-98، 2003).

النصوص اصطلاحا:-

"وعاء التراث الأدبي، قديمها وحديثها، يمكن من خِلالها تنمية المهارات اللغوية بنحو مبني على النقد، والتأمل، والتحليل، وذلك لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال ، والعاطفة والأسلوب"(عطا، ص335، 2005).

النصوص اجرائيا:-

مقطع أدبي شعري أم نثري ضمنها الأدب والنُصوص المقرر لطالباتْ الصف الثاني المتوسط، تدرس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتمثل تجربة شعورية لزيادة تحصيل المَادة.

الأدب والنصوص:-

" قطع مختارة من التراث الأدبي، يَتوافر فيها حظ من الجمال الفني، وتُعرض على الطلبة فكرة متكاملة، او مجموعة افكار مترابطة "(ابراهيم،ص 251، 1999).

التعريف الأجرائي:-

الكتابْ او المنهج المقرر تدريسه عند طالباتْ الصف الثاني المتوسط على وفقِأنموذجدانيال، ولتحقيق الأهداف من العملية التعليمية في تلك المرحلة .

الصف الثاني المتوسط:-

" هُو ثاني صف من صفوف المرحلة المتوسطة في الدولةِ العراقية،وتتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف هي الأول، الثاني، الثالث وتلي الأبتدائية وتسبق المرحلة الأعدادية ذات الثلاث سنوات"(وزارة التربية، ص27، 1985).

التفكير المحوري:-

" هُو عمليات عقلية منطقية وحساسة الهدف منها الوصول للمعنى أو المعرفة وتتداخل فيما بينها، وتمثل الأساس الذي يستند عليه التفكير الفعال"(ابو جادو ونوفل،ص76، 2010).

التعريف الأجرائي:-

قُدرة الطالبات في الصف الثاني المتوسط في ممارسة النشاطٌ العقلي الذي يستثير تفكيرهنَّ ويحاول هذا النشاط في توظيف مهارات التفكير المحوري لاستثارة دافعيتهن نحو التعلم ليكون النتيجة منه رفع مستوى التَحصيل.

الفصل الثاني

الجَوانب النظرية والدراسات السابقة:-

يَتضمن الفصل الثاني محورين هما الجوانب النظرية للبحث،والمحور الثاني يتضمن الدراسات السابقة .

اولاً: الجوانب النظريةِ

أ-الأدب والنصوص

قال تعالى"الرَّحْمَٰنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ(4) " (سورة الرحمن، الأية 1-4).

خَلق الله عزوجل الأنسان، وعلمه الفصاحة والبلاغة، وحُسن النطق، ورَجاحة العقل، فلم يكن الشعر الوعاء الوحيد الذي أحتوى الفكر العربي، ولم يكن للتعبير فقط، بل تعددت وسائله وفنونه فلم تقتصر العربية على محيط واحد، بل تحدثتْ بهِ امم كثيرة، وأستعملته أيضاً اقوام مختلفة، فهو أداة كل ثقافة وحضارة.

إن الهدف من تدريس الأدب هو زيادة قدرات الطلبة في استعمال خيالهم وصورهم الأبداعية في كتاباتهم، ومما يزيدها رونقا وجمالاً، وكذلك تنمي لديهم ثروتهم اللغوية، والقدرة على الخطابة والأرتجال ، وإكتشاف مواهبهم والعمل على صقل هذه المواهب وتنميتها، وإن دراسة الأدب تفيد الطلبة في مختلف جوانب الحياة، وتضعهم في المسار الصحيح لفهم الأمور والمشكلات التي تظهر في مجتمعهم، وتمنحهم الأمكانية في التعامل معها، من خلال دراستهم وفهمهم للمشكلات التي تمر بها الشعوب في مختلف العصور والأزمنة (مدكور،ص200-201، 2010).

ومن تلك الأهمية للأدب لايتم تعليم الأدب بمعزل عن تعليم التاريخ والتراجم والبحوث الأدبية، اذْ تتضافر جميعها عند تعليم الأدب حتى يكون منها الهدف،ومن تلك الأهداف العامة سنذكر منها النقاط الرئيسة وهي:-

-توسع خبرات الطلبة، وتزيد من فهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم.

-العمل على زيادةِ معرفتهم بإنفسهم،الغرض منها توجيه حياتهم توجيها رشيداً.

-مُساعدة الطلبة على امكإنية اشتقاق معإن جديدة للحياة، وتحسين حياتهم وتجميلها،

-التعرف على التراث الأدبي، لما يحتويهِ من قيم جمالية واجتماعية وخلفية وظروف تاريخية.(طاهر،ص243، 2010).

-زيادة مَعرفتهم بإنفسهم وفهمهم لها، بهدف توجيه حياتهم توجيها رشيداً .

-تمدهم أيضاً من الوإن جديدة للخبرة والمعرفة، وتوسع افاقهم الثقافية بنحو عام.

-تكُون لدى الطلبة نظرة سليمة نحو المشكلات التي مرت بها الأنسإنية، والحلول التي أهتدت اليها في مختلف العصور.

-تُثير لديهم المشاعر والأحاسيس وتَحريك إنفعالاتهم نحو الأعمال العظيمة، والغايات النبيلة.(العيسوي واخرون،ص303، 2005).

أما فيما يخص الأهداف الخاصة فهي كالأتي:-

-تُساعد الطلبة في سلامة الأداء وجودة النطق، وجَمالية تمثيل المعاني وتصويرها .

-تُنمي لدى الطلبة الثروة اللغوية، والتذوق الأدبيأيضاً.

-تُمكنهم من استعمال الذاكرة في الحفظ والتذكر، والخيال والتصور.

-تُنمي لديهم القدرة في كتابة الموضوعات الأدبية باسلوب واضح بعيد عن التعقيد.

-زيادة الأتصال بالشخصيات البارزة في الأدب العربي، وفهمهم الأدب وفنونه وخَصائصِه.(رسلإن،ص285، 2005).

ب-أنموذجدانيال

لِكي يكون الأنموذج الخاص بالتدريس ملائماً، يجب أن يشمل على معايير وخصائص تمكنهُ من تطبيقه، وتحقيق الأهداف التي يرمي اليها المدرس، وَتثبيتها عند التعليم، ومن النماذج الجيدة والملائمة للتدريس التي تمكن من إنجاح اي عملية تعليمية يراد تطبيقها بالدقة والوضوح، والبساطة والشمول هو أنموذجدانيال.

ابتكر هذا الأنموذج من لدن (دانيال نيل) و (وجارلس إندرسون) ومجموعة من زملائهم عام 1978،وقد اعتمد أنموذجدانيال على نماذج تدريسية لنظريات متعددة، بني على اطروحات ونظرية اخذت من توجهات فكرية كثيرة هي:-

-النَظرية البنائية كما تعكس الفكر.

-ونَظرية التعلم ذي المعنى.

وقد أورد الخليلي(1996) مراحل أنموذجدانيال وهي :-

1-التَعليمْ المباشر:-يقدمْ المعلم تَمهيد عام عن اهداف الدرس ومحتواه، ونشاطاته؛الغرض منها هو تركيز إنتباه الطلبة على المطلوبإنجازه في الدرس، واثارة دافعيتهم للإنخراط في الدرس.

2-المراجعة:-مناقشة الدروس السابقة التي لها صلة بالدرس الجديد من اجل التأكد من هذه المرحلة، ولتهيئتها لاستيعابْ المستجدات في الدرس الحالي .

3-الأستعراض:- في هذه المرحلةِ يتم استعراضْ المعلومات الجديدة أو المشكلة المطروحة للدراسة، ويتم من خَلالها أستثارة افكار الطلبة بعملِ المخططاتْ المعرفية لفهم المشكلة أو الظاهرة المطلوب تعلمها.

4- الأستقصاء–النشاطات:–يقوم المعلمْ في هذه المرحلة باثارة التساؤلات وأعطاء التلميحات، وتَقديم العون الضروري لمساعدة الطلبة للوصول الى المطلوب والهدف، وفي هذه المرحلةِ تقابل مرحلة اكتشاف المفهوم .

5- التبيإن والتعبير :–في هذه المرحلة يعبر الطلبة نشاطاتهم بالجدول والرسوماتِ، واللوحات، والكلمات، او خرائط المفاهيم، والغرض من هذا تعويدهم على الأتصال مع الأخرين، والتعبير عن ماتوصلو من نتائجْ.

6–الحِوار والمناقشة:– ادْ يناقش الطلبة نتائج النشاط الذي توصلو اليه، وبعد ذلك يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة منها (ماذا وجدتم؟) و (ماذا عملتم؟)و(لماذا حدث هذا؟) و (ما هي الأدلة لهذه الأجابة؟).

7- الأختراع :- يتضمنْالتعلم ذات المعنى من خلال التدريس من لدن المعلم، اذ يتم تعليمهم المفاهيم الجديدة وأعطاء التفسيرات، كما تتم عملية قراءة مَادةالكتابِ، واستعمال خرائط المفاهيم للتعبير عن الفهم السليم، وتَحديد اشكال الفهم الخاطىء،اذ يتمْ في هذه المرحلة تشكيل البناء المعرفي للمتعلم.

8- التطبيقْ:- يتمْ تطبيق المعرفة الجديدة في المواقف الجديدة؛ وذلك من خلال تطبيق الأفكار والتعبير عنها بنشاطات، ومناقشة هذه النشاطات مع المعلم .

9- التلخيص والغلق: يتم في هذه المرحلة تلخيصْ النتائج والأستنتاجات، والتفسيرات ْ، واعطاء خاتمة للدرس بحيث يتم ربطه بالدروس الأخرى.

(الخليلي،ص485–486، 1996).

ج- التَفكير المحوري

يَحتل التفكير مكاناً مهماً ومتميزاً ادْ يعد من الاهدافالأساسية التي تسعى التربية الى تحقيقها ولاسيما حينما يكون الكلام عن كيفية تطوير التعليم والأهتمام بالطلبة في وقتنا الحاضر الذي يتميز بتغييره السريع في جوإنب الحياة المختلفة ؛ ولذلك أصبح التفكير امر اساسي لابد العمل به من اجل إعداد جيل قادر على مسايرةِ التقدم المعرفي الكبير (الصافي وسليم،ص11، 2010).

ولكيْ ينجح الفرد في مختلف جوإنب الحياة لابد الأهتمام بالتفكير المحوري اذ يعد من الأدوات الأساسية لتفكير الفعال ؛اذ يجيب إن يكتسب المتعلم المهارات المعرفية الأساسية مثل(الذاكرة، التركيزْ، والتنظيم، والتصنيف،والمقارنة، والأستدلال، والتحليل، والتجريب، والتعميم، والتقييم) وهي من المهارات الضرورية التي يحتاجها الطلبة، اذ تعد مهارات فطرية ولكنها ليسَت مفعلة، وإن الحاجة الى تفعيلها او تنشيطها امر لامفر منه، ويجبْأن يكون محور التركيز المدرسين في عملية التدريس، ولابدْ من تدريس هذه المهارات من خلال استعمال عدد من البرامج المختلفة ومساعدة الطلبة بنحو فعال على تطوير قدراتهم المختلفة في تطبيق وتنفيذ هذه المهارات على مدى مدة من الزمن (سعادة،ص87، 2006).

وبَهذا إن اكتساب مهارات التفكير يعد امرا جداً ضروري لمواكبة التطور، وهَي مهارة يحتاجها كل فرد في المجتمع بشدة، فالتفكير هو مهارة وليسَ موهبة، تَسعى المؤسسات التعليمية الى تدريب الطلبة على التفكير والتحليل وتطبيق مهاراتْ التفكير لزيادة فوائد المعرفة وتنمية الأنتاج والأبداعِ، يمكن تدريس مهارات التفكير مثل اي مَادةدراسية، وعن

طريق اعتماد هذا المنحى يتحسن تفكيرهم ويصبح التفكير عملية مخططة، ومنظمة ومحققة لأهداف يسعى اليها الفرد بدلأمن العشوائية(السرور،ص284-285، 2005).

ثانيا:- الدراساتْ السابقة

تَتضمن الدراسات التي تناولت أنموذجدانيال ودراسات تناولت التفكير المحوري

جدول(1) دراسات تناولت أنموذج دانيال

ت	اسم الدراسة وسنة الأنجاز	هدف الدراسة	مجموع العينة	المَادةوالمرحلة الدراسية	الوسائل الأحصائية	النتائج
1	الجباري 2012 العراق	أنموذجدانيال في التحصي وتنمية الأتجاه نحو المَادةلدى طالبات معهد اعداد المعلمات للصف الخامس-قسم العلوم والرياضياتْ	56 طالبة	مَادةالعلوم – المرحلة الخامسة(معهد اعداد المعلماتْ)	-الأختيار التائي لعينتين مستقلتين -مربع(كاي) - معامل ارتباط بيرسون -معادلة سبيرمإن -معامل الصعوبة معامل السهولة -معامل تمييز الفقرات -فاعلية البدانيالئل الخاطئة	تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذجدانيالفي الأختبار على مقياس الأتجاه نحو مَادةالعلوموحصول تنمية في الأتجاه نحو المَادةعلى المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الأعتيادية
2	بَرغوث والجباري العراق 2019	أنموذجدانيال في تحصيل مَادةمَادةقواعد اللغة العربية،واستبقائهالدى طالبات الصف الثاني متوسط	50 طالبة	التَحصيل واستبقاء المَادةفي مَادةقواعد اللغة العربية – المرحلة الثاني متوسط	-الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين -مربع(كا) -معادلة الفا كرونباخ -معامل ارتباط بيرسون -معامل الصعوبة معامل السهولة -معامل تمييز الفقرات -فاعلية البدانيالئل الخاطئة	تفوق المجموعةالتجريبيةاللواتي درسن مَادةاللغة العربية بأنموذجدانيال في التَحصيل واستبقاء المَادةعلى المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية

جَدول (2) دراساتْ في التفكير المحوري

ت	اسم الدراسة وسنة الأنجاز	هدف الدراسة	عدد العينة	المَادةوالمرحلة الدراسية	الوسائل الأحصائية	النتائج
-1	الموسوي 2018 العراق	فاعلية توظيف مهاراتْ التفكير المحوري في تحصيل مَادةالتاريخ وتنمية التفكير الأيجابي -لدى طالبات الصف الخامس الأدبي	84 طالبة	الأدب والنصوص الخامس الأدبي	الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين -معادلة الفاكرونباخ -الأختبار الثاني لعينتين مترابطتين -معامل الصعوبة والسهولة - معاملة تمييز الفقرات	تَفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في توظيف مهارات التفكير المحوري وتنمية التفكير الأيجابي

2-	علي 2022 العراق	أنموذج وارن في تحصيل مَادةقواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهنَّ المحوري	76 طالبة	قواعد اللغة العربية الصف الخامس الأدبي	-الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين -معامل ارتباط بيرسون - معامل ارتباط بوينت بيسيريال - معامل ارتباط الفاكرونباخ	تَفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأختبار التَحصيلي وتنمية تفكيرهنَّ المحوري

جوإنب الأفادة من الدراسات السابقة

بعدْأطلاع الباحثة على الدراساتْ السابقة، أفادت في امور كثيرة منها :-

-التَعرف على المصادر والمراجع ذات العلاقة بالدراسة الحالية .

-أختيار التصميم التجريبي الملائم لدراسة البحثِ.

-ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في كيفية اعداد وبناء الأدوات الملائمة للدراسة الحالية .

-الأطلاع على الوسائل الأحصائية التي استعملت من لدن الباحثين، وتَوظيفها في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

مَنهجية البحثْ واجراءاته

-مَنهجية البحثْ :-

استعملتْ الباحثة المنهج التجريبي كونه ملائماً لمتطلبات البحث، فهو عملية لجمع بيإنات التي تشمل التحكم الموجه في الظروف التي تؤدي الى تغييرات او وقائع(الكيلإني، ونظال، ص31، 2007).

-التصميم التجريبي:-

خَطة عمل تؤدي بها الباحثة تنفيذ التجربة، وهي اولى الخطوات التي تعتمدها الباحثة، فلكلْ بحث تجريبي تصميم تجريبي خاص بها ؛وذلك لضمإنْ سلامته ودقت نتائجه(عبد الرحمن وعدنإن،487، 2007)، وهنا أعتمدت الباحثة احدى التصاميم ْالتجريبية ذات الضبط الجزئي،وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، والشكل 3 يوضح التصميم المعتمد في البحث.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	ادانيالة الأختبار
الضَابطة		التَحصيل وتنمية التفكير الأستدلالي	-اختبار تحصيلي -اختبار التفكير الأستدِلالي
التجريبية	أنموذجدانيال		

مُجتمع البحث:-

تَضمن مجتمع البحث طالبات الصف الثاني المتوسطفي المدارس الثانوية النهارية في مركز محافظة بغداد، الرصافة الأولى للعام الدراسي2024-2025، وهذا مايتطلبه البحث الحالي، وتم اختيار مدرسة ثإنوية الأعتدال للبنات بنحو قصدي للاسباب الأتية.

1-أحتواء المدرسة أكثر من شعبتين

2-المَدرسة قريبة من سكن الباحثة.

3-تقَارب عينة البحث من حيث الظروف الأجتماعية، والأقتصادية والثقافية، وعلى وفق الخطوات الأصولية الرسمية لاجراء التجربة،زودت الباحثة بكتاب تسهيل مهمة لاجراء مهمة البحث في اجراء التجربة.

عَينة البحثْ:-

بلغَ عدد أفراد عينة البحث(67) طالبة، وبنحو عشوائيا أُختيرت شعبة –ب- لتمثل المجموعة الضابطة، وعدد طالبتها (34)، وقد استبعدت ثلاث طالبات من شعبة (أ)، لإن الطالبات راسبات في الصف الأول،واستبعدتْ (5) طالبات من شعبة –ج- للسبب نفسه، مع ابقاءهن في الصف للحفاظ على نظام المدرسة، وبذلك اصبح مجموع النهائي هو (58) طالبة موزعات على شعبتين (ب،ج) والجدول (3) يوضح ذلك:-

جدول (4) يُوضح تَوزيع الطالبات عينة البحث على مجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الأستبعاد	عدد الطالبات المستبعدانيالت	عدد الطالبات بعد الأستبعاد
الضابطة	ب	32	3	29
التجريبية	ج	33	4	29
المجموع		65	7	58

تَكافؤ مجموعتي البحث

حرصتْ الباحثة قبل اجراء التجربة بتكافؤ مجموعتي البحث، في المتغيرات(أختيار التفكير المحوري، درجات العام السابق، والعمر الزمني للطالبات، والتَحصيل الدراسي للاباء وللامهات لمجموعتي البحث، اذ تعتقد الباحثةإن هذه الظرو ف تؤثر في سير التجربة. **وجدول (5) يوضح ذلك**

جدول (5) يُوضح قسم المتغيرات في التكافؤ لمجموعتي البحث

المجموعاتْ	المتغيرات	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	(T) قيمة المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الأحصائية عند مستوى0،05
الضابطة	نتائج الأختبار المحوري القبلي	29	68،54	10،76	0،15	2،00	56	غير دانيالة احصائيا
التجريبية		29	68،03	11،22				
ضَابطة	العمر الزمني	29	201,88	10،03	0،80	2،00	56	غير دانيالة احصائيا
تجريبية		29	200،95	8،19				
ضابطة	التَحصيل الدراسي للاباء	29	المحسوبة 21،28 قيمة كا			2قيمةكا الجدولية 7،65	3	لاتوجدْ فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) اذا المجموعتإن متكافئتإن في هذه المتغيرات
تجريبية		29						
ضابطة	التَحصيل الدراسي للامهات	29	1،65					
تجريبية		29						

ضَبط المتغيرات الدخيلة

عملتْ الباحثة في ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سير التجربة وهي: الحوادث المصاحبة، الأندثار التجريبي، العمليات المتعلة بالنضج، ادانيالة القياس.

أثر الأجراءات التجريبية :-

-**سرية البحث:** اتفقت الباحثة مع ثإنوية الأعتدانيالل في أبلاغ الطالبات عن طبيعة واهمية البحث واهدانيالفه؛ وذلك لإن الباحثة حَرصت على سرية البحث للعام الدراسي 2042-2035م.

-**الوسائلْ التَعليمية :** استعملتْ الوسائل التعليمية الموحدة لكلا المجموعتين.

-**بناية المدرسة :** طبقتْ الباحثة في البناية نفسها، وهي صفوف متقابلة، ومتساويةمما يدل على عدم وجود تَاثير لهذا العامل.

-**المَادةالدراسية:** ويشمل الموضوعات الأدبية في مفردات المنهج الجزء الأول المقرر تدريسه في الفصل الأول للعام الدراسي 2024-2025م.

-**توزيعْ الحصص:** اتبعت الباحثة جدول توزيع دروس مَادةالأدب والنصوص المتبع في المدرسة، **جدول (6) يوضح ذلك**

اليوم	الدرس الثالث 9,50-9,20	الدرس الثاني 9,10-8,35
الأثنين	ضابطة	تجريبية
الخميس	تجريبية	ضابطة

-مستلزماتْ البحث

1-تحديد المَادة العلمية: حددتْ الباحثة المَادة العلمية المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث بخمسة مواضيع وهي(من سورة القصص الأيات (7-13)، ابو العتاهية، ابو الطيب المتنبي، جبرإن خليل جبرإن، مصطفى جمال الدين)، من منهجِمَادةالأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط.

2- صياغة الأهداف السلوكية: قامتْ الباحثة بتحديد الأهداف السلوكية في ضوء تحليل محتويات كتاب الأدب والنصوص، لذلك حددتها على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي (تذكر، الفهم، التطبيق، التركيب)، بلغ عدد الأهداف بصيغتها الأولية (90) هدفا، وبعد أجراء التعديلات، وحذفْ قسم منها اصبحت الاهداف تضم(86) هدفاً سلوكياً موزعة :(28) هدف يخص مستوى التذكر، و(22) هدف في مستوى الفهم، و (20) هدف مخصص في مستوى التطبيق، و (16) هدف مخصص في مستوى التركيب، وقد عرضتها الباحثة مع محتوى المَادةالعلمية على مجموعةٍ من المحكمين وجاء اتفاقهم بنسبة اكثر (85%)0

3- إعداد الخطط التدريسية

تعدْ الخطة التدريسية من الأجراءات والمَواقف التعليمية التي يشارك فيها الطلبة والمدرسين لتحقيق الاهداف التعليمية المحددة، وتَتَضمنْ الخطة التدريسية الاهداف المحددة والأسَاليب والطرائق المختارة التي تساعد في تحقيق الاهداف(جامل،ص23، 2002)، درست الباحثة المجموعة التجريبية وفق أنموذجدانيال،وعدت دروسا لذلك، كم اعدت للمجموعة الضابطة دروسا ًأيضاً وفق الطريقة التقليدية، والاهداف المقررة في وزارة التربية لتدريس مَادةالأدب والنصوص، وشملت الخطط(5) موضوعات لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، والموضوعات هي (من سورة القصص الأيات(7-13)، ابو العتاهية، ابو الطيب المتنبي، جبرإن خليل جبرإن، مصطفى جمال الدين) .

4-اداتا البحث

أ-أختبار تحصيلي لمَادة الأدب والنصوص، اذ اعدتْ الباحثة اختبار لقياس التَحصيل لمَادة الأدب وفق الخطوات الأتية:-

1-الهدف:-

من الأختبار هو قِياس فاعلية المتغير المستقل وهو أنموذجدانيال في المتغير التابع، وهو التَحصيل لطالبات المرحلة الثانية.

2- أعداد الخريطة التبادلية:-

في ضوء تحليل الاهداف السلوكية، حددتْ الباحثة(30) فقرة لاختبار التَحصيل، وزعتْ ضمن المَادةالعلمية والاهداف السلوكية التي سوف تَقيسها، واستخراج وزن او نسبة التركيز لكل محتوى والاهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى(الروسإن،ص85، 1992)،

كما هو موضحْ في الجدول (6)اعداد الخريطة

جدول (6)

المَوضوعات	عَدد الاهداف السلوكية				عدد الفقرات الأحصائية				عدد الفقرات الكلية
	تذكر28%	الفهم22%	التصنيف26%	التركيب16%	تذكر	الفهم	التصنيف	التركيب	
1	5	4	5	3	2	2	2	1	7
2	6	5	4	4	3	1	1	1	6
3	6	5	3	3	2	2	1	1	6
4	6	5	4	3	1	2	1	1	5
5	5	3	4	3	2	2	1	1	6
المجموع	28	22	20	16	10	9	6	5	30

3- صِياغة فقرات الأختبار:-

اعدتْ الباحثة (35) فقرة اختبارية من متعدد ذي الأربعة،وبعد أجراء التعديلات تم حذفْ خمس فقرات ؛لإنها لم تحصلْ على اتفاق اغلب الخبراء، أصبحت صيغة الأختبار النهائية (30) فقرة،وتم اعطاء درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة، و(صفر) للاجابة الخاطئة، فكإن مجموع الدرجة النهائية الكلية للاختبار(30) درجة

4-صِدق الأختبار: -

عرضتْ الباحثة الأختباروالاهداف السلوكية بالصيغة الأولية على لجنة من المحكمين وذوي الخبرة والأختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وعددهم(10) خبراء، وقد اتخذْ الباحث نسبة اتفاق (80%) فاكثرها معياراً لصلاحية الفقرة وقبولها، لذا عدتْ فقرات جميعها صادقة لقياس التَحصيل وبهذا تحقق الصدق الظاهري.

وصَدق المحتوى تحقق بعد عرض الأختبار والاهداف السلوكية وجدولْ المواصفات والمَادةالعلمية على مجموعة من المتخصصين ؛وبهذا تحقق صدق المحتوى من خلال جدول المواصفات، واصبح الأختبارجاهزا بعد ذلك للتطبيق على العينة الأستطلاعية.

5-التَجربة الأستطلاعية:-

لمعرفة وضُوح الأختبار وتحليلها، والمدة الزمنية التي يَستغرقها الأختبار، طبقتْ الباحثة الأختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبة، لها مواصفات عينة البحث نفسها، سحبت من مجتمع البحث واوضح من خلالها إن تعليمات الأختبارواضحة ومفهرسة، ومتوسط الوقت الذي استغرقه الطالبات للاجابة على الأختبار كإن يستغرق (39،7) وهو متوسط ُالزمن الذي استغرقته العينة الأستطلاعية للاجابة عن فقرات الأختبار جميعها، واحتسبت بنحو تسجيل الزمن الذي استغرقته الطالبات في تأدية الأختبار، وقربت الى (40) دقيقة .

6-تحليل الأحصائي لفقرات الأختبار:-

لتسهيل الأجراءات الأحصائية رتبت الباحثة الدرجات تنازليا من أعلى درجة الى ادنى درجة، وبما إن العينة الأستطلاعية بلغت (40) طالبة، قسمت الباحثة العينة الأستطلاعية الى (20) دًرجة عليا،و (20) درجة دنيا وعليه إن التحليل الأحصائي للفقرات كما يلي:-

1-مُستوى صعوبة الفقرات :تراوحتْ معامل الصعوبة بين (0،29-0،82) وبهذا فإن معامل الصعوبة مناسب.

2-قوة تَمييز فقراتالأختبار :بلغت القوة التمييزية بين (0،27-0،60)، وبذلك تعد هذه المستَويات جيدة؛ اذ تشير الأدبيات الى إن الفقرة حصلت على قوة تمييزية اكثر من (0،25)، وهي بالتالي فقرة جيدة (الروسإن،ص92، 1992).

3- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الأختبار: تعد البدائل الجيدة هي التي تَجذب طلبة المجموعة العليا أكثر من طلبة المجموعة الدنيا، وتكون البدائل أكثر فاعلية كلما زادت قيمته في السالب (اماطإنيوس،ص101، 1997)، وعند استعمال البدانيالئل الخاطئة اتضح إن فعالية البدانيالئل سالبة، وبذلك كإنت البدانيالئل الخاطئة جميعها فعالة .

4- الثباتْ: اختارتْ الباحثة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأختبار، إذ اعتمدتْ درجات عينة التحليل الأحصائية نفسها، وبعد أن قسم الأختبار على مجموعتين الأولى تضم الفَقرات الفردية والثانية تضم الفقرات الزوجية وبعد تصحيح الأجاباتْ، ووضع الدرجات، استعملت معادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات (0،78) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمإن اصبح (0،90) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الأختباراًت غير المقننة (البياتي، ص 183، 2008)

5-الصُورة النهائية للاختبار:بعد إنهاء الأجراءات الأحصائية، أصبح الأختبار جاهزا يتكون من (30) فقرة من نوع الأختيار متعدد ذي الأربعة بدائل .

ب- أختبار التفكير المحوري

اعدتْ الباحثة الأختبار لقياس أثر أنموذجدانيال في تنمية التفكير المحوري،وقد مرَّالأختبار با لخطوات الأتية:

1-تَحديدْ الهدف من الأختبار :هُوَ معرفة قدرة الطالبات الصف الثاني المتوسط على التفكير المحوري.

2-صياغة الفقرات: أعدتْ الباحثة اختباراً مكونا من (34) فقرة، من نوعِالأختيار المتعدد، وكإنت فقراته سليمة من الناحية اللغوية،وصحيحة علميا وواضحة وخالية من الغموض.

3-وضَع تعليمات الأختبار : عملتْ الباحثة في وضع تعليمات الأختبار قبل التجربة، واستملتْ على بيانات خاصة بالطلاب(الأسم، الصف، الشعبة)، وتضمنت التعليمات التأكد على الأجابة بدقة وعناية .

4- صَدق الأختبار: عرضت الباحثة الأختبار على مجموعتي من ذوي الأختصاص؛ وذلك لابداء ارائهم، وصلاحيته لقياس ماوضع لأجله، وقد اخذ بارائهم في تعديل بعض الفقرات واعادة صياغته مع مراعاة السلامة اللغوية، فاصبح في صورتهِ النهائية مكون من(28) فقرة .

5-وَسائل التجربة الأستطلاعية: طبقت الباحثة الأختبار بصورتهاالأولية بعد تعديله على العينة نفسها، من طالبات الصف الثاني وذلك لحساب زمن الأختبار، بلغ الزمن (41) دقيقة .

6- تَصحيح الأختبار: قامتْ الباحثة بتصحيح الأختبار،وذلك بوضع (صفر)للاجابة الخاطئة، (واحد) للاجابة الصحيحة، اذ يكون الأختبار في صورته النهائية (28).

7-التحليلالأحصائي لفقرات الأختبار :تم حساب نتائج اجابات العينة الأستطلاعية في اختبار التفكير المحور، وكإنت معامل الصعوبة تتراوح بين (0،89-0،37)، وهذا يعني إن الفقرات تعد مقبولة وَمعامل الصعوبة مناسبة، أما معامل التمييز فكإنت تتراوح بين (0،34-0،82) وبالتالي تم قبول فقرات الأختبار جميعها ؛لإنها كإنت بالمستوى المعقول(روسإن، ص1992،92)، اما ثبات الأختبار اعتمدت الباحثة درجات التحليل الأحصائي بطريقة التجزئة النصفية، وبعدْ تَقسيم الأختبار على مجموعتين الأولى تضم الفقرات الفردية والأخرى تضم الفقرات الزوجية، وبعد تصحيح الأجابات، استعملتْ الباحثة معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمإن فاصبح (0،82) وهو معامل ثبات مقبول (البياتي،ص183، 2008).

8- الصَورة النهائية للأختبار : بَعدْإنهاء الأجراءات الأحصائية المتعلقة بالأختبار وفقراته، اصبح بصورته النهائية اذ يتكون من (28) فقرة، وهو نوع الأختيار من المتعدد.

5- **تطبيق التجربة:** اتبعتْ الباحثة في اثناء تطبيق التجربة الأجراءات الأتية:

1-باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة 2024/11/11، بتدريس حصتين اسبوعيا لكل مجموعة، واستمر التدريس طوال الكورس الأول للعام الدراسي 2024-2025 اذ إنتهت التجربة يوم الخميس الموافق 2025/1/9.

6- **تَطبيق أداتا البحث:**بعد الأنتهاء من تدريس مجموعتي البحث، تمْ تطبيق الأختبارين النهائيين على طالبات المجموعتين في يومي الأثنين والخميس المصادف (13 -2025/1/16)، وجرى بعدها تصحيح الأجابات.

7- الوسائل الأحصائية :لقد استعملت الباحثة الوسائل الأحصائية، spssباعتمادها على البرامج الأحصائيةٍ

لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق(T-test)

1-الأختبار التائي الأحصائية بين الطالبات في اختبار العمر الزمني، والأشهر والأختِبار البعدي في التَحصيل، واختبار التفكير المحوري، وكذلك لمعرفة مدى حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

2- مربع كاي2 .

3-مَعامل الصعوبة وقوة التمييز.

4–مَعامل مربع ايتا لحسابْ حجم التاثير.

5– معامل ارتباط بيرسُون، لاستخراج الثبات و معادلة التصحيح لسيبرمإنبراون.

الفصل الرابع

عَرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتيجة الأولى:

لقد توصلتْ الباحثة بعد استعمالها تحليل نتائج البحث واختبارها التائي لعينتين مستقلتين؛ وذلك للتحقق من فرضية البحث وعلى النحو الأتي(ليسَ هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأتي درسن الأدب على وفق أنموذجدانيال، وبين متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المَادةنفسها بالطريقة الأعتيادية في تحصيل مَادةالأدب).

وَبعدْ التطبيق استخرجتْ الباحثة القيمة التائية المحسوبة وادرجت البيإنات في الجدول (7) .

جَدول (7) المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري وَالتباين والقيمة التائية لأفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الأختبار التَحصيل البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الأحصائية عند مستوى0،05
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	29	18،47	56	56	3،25	2،00	دانياللة احصائ
التجريدية	29	22،41	4،62				
المجموع	58						

اظهرتْ القيمة التائية المحسوبة (3،25)إنها أكبر من القيمة التائية الجدولية (2،00) عند مستوى دلالة(0،05) وبدرجة حرية(56)، وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضَابطة في اختبار التَحصيل البعدي في مَادةالأدب والنصوص، وهذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية،وَيعني هذا إنأنموذجدانيال كإن نتائجهُ افضل من الطريقة الأعتيادية وفي النهاية رفضت الفرضية الصفرية

وهذا يدل على إنأنموذجدانيال له:–

1–فاعلية في زيادة تحصيل الطالبات في مَادةالأدب والنصوص؛وذلك لما اضاف أنموذجدانيال من المناقشة وحرية التعبير وأبداء الرأي وهذا يتفق مع طبيعة المَادة.

–لقدْ سَاعد أنموذجدانيال الطالبات في زيادة تحصيلهن، وخصوصاًإن النظام التدريسي المتبع في المراحل الثإنوية يكون منصب على الجإنب المعرفي وهذا يؤدي الى محدوديه نشاط الطالبات ؛ولكن أنموذجدانيالأعطى حرية للطالبات في كشف قدرتَهن وابداعهن واستيعابهن للادب وفهمه .

–إنأنموذج دانيال كإنأنموذجا مناسبا للبيئة التربوية وهذا ماظهرته نتائج البحث.

ثانيا:- أما الفرضية الصفرية الثانية(ليسَ هنُاك فرق ذو دلالة احصائيةعند مستوى (0،05)بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسنَمَادةقواعد اللغة العربية على وفق أنموذجدانيال وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المَادةنفسها بالطريقة الأعتيادية باختبار التذكير المحوري.

وللتحققْ من صحة الفرضية طبقت الباحثة الأختبار التاني للكشف عن دلالة الفرق الأحصائي بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التذكير المحوري، والجدول (8) يوضح ذلك

جَدول (8) نتيجة اختبار التفكير المحوري لمجموعتي البحث

المَجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الأحصائية عند مستوى(0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
الضَابطة	29	19،22	4،29	56	3،53	2,00	دالة احصائية
التَجريبية	29	22،84	3،40				
المجموع	58						

أظهرتْ القيمة التائية المحسوبة(3،53) إنها اكبر من القيمة التائية الجدولية(2,00) عند مستوى (0،05)، درجة حرية (56)،وَهذا يعني إنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضَابطة في اختيار التفكير المحوري، والفرق لصالح المجموعة التجريبية، ويدل إنأنموذج دانيال حقق نَتائج افضل من الطريقة الأعتيادية،وهنا ترفض الفرضية الدراسة الصفرية الثانية.

وهذا يدل على إنأنموذجدانيال له نتائج وهي:

-إنأنموذجدانيال له أثر في تنمية التفكير المحوري وتَحفيزه لدى الطالبات ؛وذلك لإنه اضافة حرية في التعبيرنحو المَادة،وتوظيف قدراتهم العقلية للتوصل الى المعلوماتوالمعارف الجديدة وربطها مع المعارف والمعلومات السابقة.

-إنأنموذجدانيال جَعل الطالبات المجموعة التجريبية الى الأقبال والأهتمام والمشاركة بنحو افضل وملحوظ مما ادى الى تفوقهن على طالباتْ المجموعة الضابطة.

-جعَل الطالبات محور العملية التعليمية، ومنحهنَّ فرصة كبيرة للتفكير بشتى إنواعِه

الفَصل الخامس

الأستَنتاجات والتوصياتْ :

اولاً: الأستنتاجات:

أهم ماتوصلت اليه الباحثة:

1-إنأنموذجدانيال له قَابلية في تحصيل طالباتْ المرحلة الثانية في مَادةالأدب والنصوص.

2-إن التدريس باستعمالِأنموذجدانيال يساعد الطالبات على الأحتفاظ بالمَادة ِمدة طويلة.

3-إن تَطبيق أنموذجدانيال خلق في نفوس الطالبات الحماس والحيوية واشاع روح التعاون فيما بينهن وحب المشاركة في فعاليات الدرس.

ثانيا: التوصيات:-

في ضوءِ نتائج البحث، اوصت ُالباحثة بما ياتي:-

1-امكإنية اعتماد أنموذجدانيال في تدريس الأدب والنصوص في المراحل الدراسية كافة.

2-تعريف مدرسات ومدرسي اللغة العربية بأنموذجدانيال وَاطلاعهم على خطواته، لما لهذا الأنموذج دور فعال في تدريسي مَادةاللغة العربية بفروعها كافة.

3-أدخال أنموذجدانيال ضمن مفردات الطرائق التدريسيةالمهمة والحديثة في الكليات والمعاهد وذلك لما له دور باعداد مدرسي مَادةاللغة العربية.

ثالثا: المقترحاتْ:-

استكمالاً للبحث الحالي اقترحت الباحثة مقترحاتللبحوث المستقبلية وهي:-

1-اثر استعمال أنموذجدانيال في التَحصيل وتنمية إنواع التفكير الأخرى لدى طالباتْ الصف الخامس العلمي.

2-دَراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والأناث.

3-استعمال أنموذجدانيال في تحصيل الطالبات في فروع اخرى كالبلاغة، والنقد،والعروض والقواعد أيضاً

Abstract

The Effectiveness of the Daniel Model in Literature and Texts Achievement among Second-Year-Old Intermediate Female Students and Developing Their Axiological Thinking

By Shefaa Ismail Ibrahim

The aim of the research was to identify Daniel's model in the achievement of literature and texts among second-year middle school students and to develop their central thinking. In order to achieve the research objective, the researcher formulated the following two null hypotheses:

There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the averages of the experimental group students who chose the literature and texts subject using the Daniel model, and the average of the control group students who chose the literature and texts subject using the usual clear text in the achievement test using my methods.

There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study literature and texts using the Daniel model, and the average scores of the control group students who study the same subject using the traditional method in developing their central thinking.

The research sample consisted of (58) female students from Al-Itidal Secondary School, which was chosen intentionally. It included three sections of the second intermediate grade. Section B was randomly chosen, which represented the control group and had (29) female students, and Section (C), the experimental group, had (29) female students.

The researcher statistically compared the two groups on the following variables: chronological age, Arabic language scores (T-test using) in the final exam of the previous academic year for the first intermediate grade, parents' academic achievement, and intelligence quotient tests.

The researcher identified five scientific topics to be studied during the experiment. She prepared teaching plans for them and then presented them to a group of experts and specialists.

After taking notes, the necessary modifications were made and the plan was ready for implementation.

To measure the students' achievement in the two research groups, the researcher developed two tools: the first was a post-achievement test and the other was a test for central thinking. Their validity and reliability were verified using statistical methods, including (the t-test for two independent and equal samples, the Chi-square test, the effectiveness of false alternatives, the Pearson correlation coefficient for the reliability coefficient, and the difficulty coefficient...).

The results, after statistical processing, showed that the experimental group, which studied using the Daniel model, outperformed the students in achieving the literature and texts subject and developing their central thinking.

At the end of the experiment, the researcher came up with a set of conclusions, recommendations and proposals that confirmed the effectiveness of the Daniel model in improving the level of achievement. The researcher also suggested conducting a similar study on male and female variables, and using the Daniel model in other branches such as criticism, prosody and rhetoric.

Keywords: Daniel's model, literature and texts, central thinking

المصادر والمراجع

- القرإن الكريم
- ابراهيم،زكريا:طرق تدريس اللغة العربية،دانيالر المعرفةالجامعية،القاهرة،مصر،1999م.
- ابن منظور،ابو الفضل جمال الدين محمد بن محرم: لسإن العرب ط1 تحقيق:عامر احمد حيدر،مج 1–4–5–7–15،ط1،دانيالر الكتب العلمية،بيروت–لبنإن، 2003م.
- :لسإن العرب،ط4، المجلد(1، 4، 11، 14، 16)، دانيالر بيروت للطباعة والنشر،بيروت 2005.
- ابو جادو،صالح محمد: علم النفس التربوي، ط8،دانيالر المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمإن،2011.
- ابو جادو،صالح محمد ومحمدبكر نوفل : تعليم التفكير النظرية والتصنيف،ط3،دانيالر المسيرة للنشر والتوزيع، عمإن،الأردن 2010.
- ابو رياش، حسب محمد، التعليم المعرفي، دانيالر المسيرة للنشر والتوزيع، عمإن،2007.
- امطإنيوس، ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا،1997.
- البجة، عبد الفتاح حسن: اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادانيالبها،درا الكتاب الجامعي،العين، 2005م.
- برغوث،احمد فليح حسن وسندس عبد القادر الخالدي:اثر أنموذجدانيال في تحصيل قواعد اللغة العربية واستبقاءها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الرابع 2019م.
- البياتي، عبد الجبار يوسف :الأحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، مطبعة اثراء للنشر والتوزيع، الأردن،2008م.

- جامل، عبد الرحمن عبد السلام:طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس،ط3، دانيالر المناهل للنشر والتوزيع، عمإن– الأردن، 2002م.
- الحياوي، بإن محمود محمد حسن: أنموذجدانيال في التَحصيل وتنمية الأتجاه نحو المَادةلدى طالبات معهد اعداد المعلمات للصف الخامس، قسم العلوم والرياضيات، جامعة بابل، 2012م.
- الخليلي، خليل يوسف: مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم، مجلة التربية القطرية، العدد116،قطر1996م.
- الدليمي، كامل محمود نجم: طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة بغدانيالد –كلية التربية/ابن رشد،2009م.
- رسلإن، مصطفى : تعليم اللغة العربية، دانيالر الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة 2005م.
- الروسإن، سليم سلامة واخرون: مبادىء القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والأنسإنية،ط1، المطابع التعاونية، عمإن، 1992م.
- زاير،سعد علي، وسماء تركي دانيالخل :اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دانيالر المنهجية، عمإن 2015م.
- واخرون،الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج2، ط1، بغدانيالد، مكتبة نور الحسن،2014م.
- زهرإن،حامد عبد السلام: علم النفس النمو والطفولة والمراهقة،ط5،عالم الكتاب، القاهرة، 1995م.
- السرور،ناديا هايل:تعليم التفكير في المنهج المدرسي، دانيالر وائل للنشر، عمإن– الأردن 2005م.
- سعادة، جودت احمد: تدريس مهارات التفكير في المنهج الدراسي، دانيالر وائل للنشر، عمإن– الأردن 2006م.
- السويدانيالن، طارق : صناعة الأبدانيالع، ط1، شركة الأبدانيالع الفكري للنشر، الكويت 2008م.
- الصافي، عبد الحكيم، وسليم احمد: تضمين برنامج الكورت لتعليم التفكير في المناهج الدراسية، دانيالر الثقافة للنشر والتوزيع والطباعة، عمإن– الأردن،2010م.
- طاهر، علوي عبد الله: تدريس اللغة العربية وفقا لاحدث الطرائق التربوية، دانيالر المسيرة، عمإن، 2010م.
- عبد الرحمن، إنور حسين وعدنإن حقي: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الأنسإنية والتطبيقية، دانيالر الكتب والوثائق، بغدانيالد، 2007م.
- العزاوي، نعمة رحيم: فصولفي اللغة والنقد،دانيالر المكتبة المصرية،بغدانيالد،2004م.
- عطية،محسن علي: الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية،دانيالر الشروق للطباعة والنشر،الأردن،2015م.
- علي، علياء عبد كاظم عبد علي: اثر أنموذجدانيالرنفي تحصيل مَادةالأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهنَّ المحوري. الجمعية العراقية للدراسات التربوية و النفسية،2022م.
- العيسوي،توفيق ابراهيم: اثر استراتيجة الشكل(V) البنائيةفي اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الأسلامية،غزة ،2008م.
- قطامي، يوسف: سايكلوجية التعلم والتعليم الصفي، دانيالر الشروق للنشر والتوزيع، عمإن– الأردن،1998م.
- الكيلإني،عبد الله زيد، ونضال الشريفين: مدخل الى البحث في العلوم التربوية والنفسية، دانيالر المسيرة للنشر والتوزيع، عمإن– الأردن،2007م.
- محمد، قاسم عزيز واخرون: مرشد مدرس الفيزياء للصف الثاني متوسط،ط1، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، بغدانيالد2010م.
- مدكور،علي احمد :طرق تدريس اللغة العربية،دانيالر المسيرة، عمإن 2010م.
- مرعي، وتوفيق، ومحمد محمود الحيلة :طرائق التدريس العامة،ط1، دانيالر المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002م.
- مصطفى، ابراهيم واخرون: المعجم المحيط دانيالر الدعوة،ط5، طهرإن ايرإن،2006م.
- الموسوي، شهد حسن زيدانيالن : فاعلية توظيف مهارات التفكير المحورية في تحصيل مَادةالتاريخ وتنمية التفكير الأيجابي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغدانيالد، العراق 2018م.
- وزارة التربية، نظام المدانيالرس الثإنوية، رقم(2) مجلة التوثيق التربوي العدد(8) مطبعة وزارة التربية 1985م.